وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية – قسم التربية الخاصة

المرحلة الأولى – الدراسة الصباحية

محاضرات في

اصول التربية والتعليم

اعداد استاذة المادة

المدرس المساعد

فاطمة هاشم العوادي

2025 م

أولاً : التربية والتعليم (المفهوم ـ الاهمية)

أصول التربية هي العلم المعني والمهتم بدراسة الأسس التي يتم عن طريق الاستناد و الرجوع إليها في بناء فهم و تربية قوية و سليمة، كما أن أصول التربية تكون معنية بشكل أو بآخر بتزويد طالب علم أصول التربية بنظريات تكون ناتجة عن تحليل عميق للقيم المجتمعية و الأديان و الأفكار و الأيدولوجيات و الفلسفات المختلفة أو أنها تكون قد بنيت على نتائج لتجارب خاضعة لقوانين علم الاجتماع او علم النفس أو غيرها.

مفهوم التربية : للتربية مفاهيم متعددة كونها من الكلمات ذات المعاني المتعددة , وهذه المفاهيم وان تعددت إلا أنها في النهاية كل متكامل يكمل إحداها الأخر .

التربية (عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين لان التربية تعد الوسيلة الأساسية التي بها ينتقل الفرد من مجرد فرد بيولوجي إلى إنسان يشعر بالانتماء والولاء لمجتمع له قيم وعادات واتجاهات وأمال وألام , فمن خلالها تتم عملية توجيه طاقات الفرد ونموه بمختلف الوسائل والطرائق المحددة الأهداف والمخططة الإجراءات , والتي تتم في الأسرة والمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى) .

وظائف التربية : توجد للتربية وظائف كثيرة لكننا سوف نذكر أهمها وكما يلي :

- التربية هي عملية إعداد العقل السليم : وظيفتها تنمية العقل السليم وأن سلوك الإنسان إنما يتأتى من خلال معرفته .
- التربية عملية حفظ التراث ونقله عبر الأجيال : ووظيفتها هنا تكمن في نقل المعارف والمهارات من جيل الكبار إلى جيل الصغار.
- التربية عملية استغلال للذكاء الإنساني : ووظيفتها هنا تكمن في اكتشاف أدوات المعرفة والذكاء هو ابرز تلك الأدوات بلا شك .
- التربية عملية استثمار اقتصادي : فهي حسب هذا المفهوم عملية اقتصادية لها عائد ومردود مثلها مثل الأموال التي تستثمر في مشروع اقتصادي لها مردود هو الربح .
- التربية عملية اكتساب خبرة , ومحور هذا المفهوم للتربية يرتكز على مبدأ التعلم بالعمل والممارسة والتعلم الذاتي .
- التربية عملية تهدف إلى تكيف الفرد مع المجتمع : ووظيفتها العمل على تكيف الفرد وفق القيم والتقاليد والعادات السائدة في ذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ويتفاعل معه .

أهداف التربية :

بالرغم من محاولة كثير من المربين قديماً وحديثاً تعريف التربية بتعريف جامع إلا أنهم اختلفوا في ذلك اختلافاً كبيراً ، نظراً لاختلافهم في تحديد الهدف من التربية من جهة ولاختلافهم في تحديد أهداف المجتمع من جهة أخرى ، ولكن على الرغم من ذلك نجد أن هناك مجموعة من الأهداف تكاد تكون مشتركة بين اغلب تعريفاتهم ، ومن تلك الأهداف :

★ تكوين المواطن الصالح : أي تكوين الشخص الذي يمتثل للأوامر والنواهي والقوانين في المجتمع من محض إرادته .
★ النمو الكامل للفرد : فالتربية تُعد الفرد إعداداً يؤهله كي يكون متكاملاً من النواحي الجسدية والعقلية والانفعالية والخلقية والحركية .
★ بناء شخصية الفرد : حيث تعمل التربية على تكوين السلوك وتوجيهه لبناء الفرد في المجتمع من جميع النواحي .
★ تحقيق الكفاية الإنتاجية : حيث يتم الوصول للكفاية الإنتاجية عن طريق الخطط الموضوعة لزيادة إنتاج المصانع والثروة الحيوانية والصناعية والطبيعية وذلك بإنشاء المدارس المتخصصة لإعداد أشخاص مؤهلين لذلك .
★ مساعدة الفرد على التكيف : وذلك بإكسابه الاتجاهات التي تفيده في التكيف مع بيئته الطبيعية والاجتماعية .

**التربية ودلالاتها : ** نستخلص مما عرضناه من مفاهيم للتربية الدلالات الآتية :-

- التربية عملية معقدة لأنها متعددة الأهداف والمعاني .
- التربية عملية لا تتم في فراغ بل تتحقق إذا توفر طرفيها وهما المربي والمتربي والوسط الذي تتم فيه التربية من مدرسة وأسرة وغيرها .
- التربية عملية نمو بمعنى أن المربي يتعهد المتربي جسمياً وعقليا وعاطفياً وروحياً واجتماعياً أي بمعنى تنمية كافة الجوانب عند المتربي ولا يقتصر على جانب دون آخر .
- التربية عملية تتصف بالاستمرار فهي لا تنقطع في سن معينة أو مرحلة معينة من مراحل التعليم بل تمتد من المهد إلى اللحد .
- التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنساني , لذلك فهي عملية هادفة مخططة ذات طرق واضحة وأهداف محدده .
- التربية عملية تفاعلية وليست سلبية , فهي عملية اخذ وعطاء وتأثير وتأثر .

أهمية التربية :

❖ التربية وسيلة اتصال وتنمية للأفراد : إن بقاء المجتمع لا يعتمد فقط علي نقل نمط الحياة عن طريق اتصال الكبار بالصغار أيا كان نوع هذا الاتصال ولكن بقاء المجتمع يتم بالاتصال الذي يؤكد المشاركة في المفاهيم والتشابه في المشاعر للحصول علي الاستجابات المتوقعة من أفراد المجتمع في المواقف .
❖ التربية تعمل علي استمرار ثقافة المجتمع وتجديدها ونقل التراث الثقافي : وبهذا المعنى تحتل التربية مكانها البارز في ثقافة المجتمع فهي السبيل مهما كانت صورتها ومنظماتها إلي تشكيل الأفراد وتحقيق الاستمرار بين الأجيال المختلفة وفي حياة المجتمع بصفة عامة فلابد لكل جيل أن يدرك إلي أين وصل أسلافه حتى يبدأ سيره من حيث قطعت عليهم آجالهم المسير تنتقل وتستمر عن طريق التفاعل والتنشئة والتربية .

- ❖ تكون الاتجاهات السلوكية : هذا وهناك وظائف اجتماعية أخرى كثيرة للتربية تتحقق من خلال عمل البيئة الاجتماعية ذلك أن الطريقة الوحيدة التي يسيطر بها الكبار على تربية الصغار هو بالسيطرة على البيئة التي يعملون فيها ويفكرون ويشعرون إن الأثر التربوي للبيئة الاجتماعية ينعكس في تكون شخصية الفرد واتجاهاته العقلية العاطفية وفي تحديد أنماطه السلوكية .
- ❖ دور البيئة في تزويد الفرد بالمواقف والمثيرات التي يستجيب لها وفق نمط الاستجابة البيئية .
- ❖ تحقيق النمو الشامل واكتساب الخبرة : تهيئ التربية الوسائل المختلفة لتحقيق إمكانيات النمو للطفل عقليا واجتماعيا وجسما فالطفل يعتمد على الكبار في إكسابه الخبرة اللازمة لتكيفه وتفاعله مع الآخرين .
- ❖ اكتساب اللغة : يتضح أثر البيئة في تعليم اللغة وتحصيل المعرفة فالطفل يتعلم اللغة وأساليب الكلام ممن يختلط بهم في مراحل نموه الأولى فالطفل عند سماعه للصوت فإنه غالبا ما يسمعه مصاحبا أو مرتبطا بشيء محسوس.
- ❖ التربية تعمل على تحقيق الديموقراطية : وللتربية في عالمنا المعاصر المكانة الأولى في تحقيق آمال الشعوب في حياة تستند إلي الحرية والعدالة وحكم القانون فهذه المفاهيم وما يرتبط بها من ممارسات لا تولد مع الأفراد وإنما يكتسبونها بالتعليم والممارسة والتطبيق .
- ❖ التربية تعمل علي تذويب الفوارق بين الطبقات : ذلك لأن انتشار المعرفة وذيوع العلم ينحو إلي إضعاف الميزات الصناعية التي تفرق بين الناس ويدعو إلى حسن التفاهم والتعاون بين هذه الطبقات وبذلك تكون التربية هي الدعامة الأساسية في تحقيق أي تحول اجتماعي يهدف إلي إذابة الفوارق بين الطبقات .
- ❖ اكتساب القيم الخلقية والجمالية وتذوقها : لقد عرفنا أن للبيئة تأثيرها اللاشعوري في اكتساب عادات اللغة وأساليب الكلام من خلال نشاط الصغار وتفاعلهم مع الكبار كما أن هذا التفاعل يترك أثاره العميقة في اكتسابهم القيم والاتجاهات والعادات الخلقية .

ويمكن أن نقول أن الأهمية:

- بناء شخصية الأفراد بشكل متكامل (علميًا، أخلاقيًا، اجتماعيًا).
- تعزيز الثقافة والهوية الوطنية.
- تطوير المهارات الفكرية والعملية التي تساعد في بناء المجتمع.
- تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إعداد قوى عاملة متعلمة.

مفهوم التعليم

التعلم عبارة عن عملية وليس نتيجة. ولأن هذه العملية تحدث في العقل، فإن الشيء الوحيد الذي نستطيع استنتاجه هو أنه من إنتاج وأداء الطلبة , ويتضمن تغييراً في المعارف والمعتقدات والسلوك والانطباعات. , التعلم ليس شيئاً يمكن عمله للطلاب، ولكنه شيء يقوم به الطلبة بأنفسهم. فهو النتيجة المباشرة للكيفية التي يفسر الطلبة بها خبراتهم الماضية والحالية ويتجاوبون معها سواء كان ذلك بشكل واعٍ أو غير واع.

التعلم عملية: نمو تتداخل مع عمليات نمو أخرى في حياة الطالب، حيث إن الطلبة يأتون لقاعات الدراسة ولديهم مهارات ومعارف وقدرات، ليس ذلك فحسب، بل خبرات وجدانية واجتماعية تؤثر في كيفية فهم وتقدير أنفسهم والآخرين من حولهم، وكيف ينخرطون في العملية التعليمية

اهمية التعليم.

أهمية حق التعليم يعتبر التعليم لبنة أساسية لبناء المجتمعات، فهو حق أساسي من حقوق الإنسان بغض النظر عن الجنس، والديانة، والأصل العرقي وغيره ، وهو حق لا يمكن التفريط به لأن حرمان الأفراد منه يعني حرمان الدولة من أهم مواردها المنتجة حيث أنه بالتعليم يكون الأنسان قادراً على النهوض والتطوير و التنمية، إضافة إلى أن التعليم يمتّع صاحبه بالعزة والمكنة.

تبرز أهمية حق التعليم في العديد من الأمور أهمها تأهيل الكوادر البشرية للألتحاق بسوق العمل والحد من مستوى الفقر، حيث يعتبر التعليم الوسيلة الرئيسية لزيادة مستوى الدخل و الإنتقال إلى وضع إجتماعي ومادي أفضل.

- ★ يحد التعليم من العنف سواء في المنزل، أو المجتمع حيث أن له دور كبير في زيادة الوعي للأشخاص ويبعد الأفراد عن السلوكيات المنحرفة.
- ★ يمكّن التعليم الجيد الدولة من تحقيق تقدمها و رفاهها، حيث أن له دور في النمو الاقتصادي الوطني في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات.
- ★ يحارب التعليم التفاوت وعدم المساواة بين الجنسين؛ حيث أن التمييز له تأثير سلبي على طريقة التعامل مع المرأة في المجتمع والعكس صحيح
- ★ يطور التعليم المهارات الاجتماعية والمعرفية و مهارات الاتصال لدى الأطفال
- ★ يؤدي التعليم إلى زيادة ثقة المرء بنفسه وكسبه في احترام الاخرين .
- ★ تمكين الشخص من تمييز الصواب والخطأ والتصرف بعقلانية اتجاه الأمور المختلفة.
- ★ يمكن التعليم الأشخاص من معرفة حقوقهم بالإضافة إلى القوانين و الأنظمة المختلفة.
- ★ يحقق التعليم تأثير قوي على تحقيق الديمقراطية في الدولة.
- ★ يمكّن التعليم الأفراد من القدرة على التفكير الناقد البنّاء و استخدامه في عمليات البحث المختلفة.

العلاقة بين مفهوم التربية والتعليم

التربية: هي عملية تنشئة الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته، وتهدف إلى تطوير شخصيته من جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الأخلاقية والجسدية. التربية لا تقتصر على المدرسة فقط، بل تشمل الأسرة والمجتمع , فهي تتم في المنزل والمجتمع بشكل غير رسمي، بينما التعليم يتم غالبًا داخل المؤسسات التعليمية بشكل منظم.

التعليم: هو جزء من التربية، ويشير إلى العملية التي يتم فيها نقل المعرفة والمهارات داخل المؤسسات التعليمية (كالمدارس والجامعات) وفق مناهج وخطط محددة , فهو يركز على نقل المعرفة الأكاديمية، بينما التربية تشمل كل ما يساعد الإنسان على التطور.

هل يمكن أن يكون هناك تعليم بدون تربية، مثل تلقين المعلومات دون تعزيز القيم الأخلاقية؟

التعليم	التربية
يركز على نقل المعرفة داخل المؤسسات التعليمية	**اشمل واوسع , وتشمل جميع أنواع التأثيرات التي تسهم في تكوين شخصية الفرد**
يتم داخل المدارس والجامعات وفق مناهج محددة	**تتم في الاسرة , المدرسة .المجتمع , وسائل الاعلام**
تستهدف الجوانب الاكاديمية والمعرفية	**تستهدف القيم والاتجاهات والمهارات الحياتية**

التعليم، التعلم، والتدريس

هي مفاهيم مترابطة في العملية التعليمية، ولكن لكل منها معنى مختلف ووظيفة خاصة.

إليك أوجه الشبه والاختلاف بينها:

أوجه الشبه: أوجه التشابه والاختلاف والعلاقة بين التعليم والتعلم والتدريس

التشابه:

الثلاثة تهدف إلى نقل المعرفة وتطوير المهارات.

جميعها تعتمد على وجود مصدر للمعرفة (معلم، كتاب، تجربة، إلخ).

الاختلاف:

التعليم: هو عملية منظمة يتم فيها نقل المعرفة من خلال المناهج والمدارس.

التعلم: هو اكتساب المعرفة والمهارات بشكل ذاتي، وقد يكون رسميًا (داخل المدرسة) أو غير رسمي (التجربة الذاتية).

التدريس: هو النشاط الذي يقوم به المعلم لتسهيل التعلم من خلال طرق وأساليب تعليمية مختلفة.

العلاقة:

التدريس هو الوسيلة التي يتم بها التعليم، والتعليم يساعد في عملية التعلم.

التعلم قد يحدث حتى بدون تعليم رسمي، بينما التدريس يتطلب دائمًا وجود معلم.

* هدف مشترك: الثلاثة مفاهيم تهدف إلى تحقيق تطوير الفرد وتعليمه المعارف والمهارات اللازمة له.

* تفاعل بين الأطراف: جميع العمليات تتضمن تفاعلاً بين المتعلم (الطالب)، والمعلم (المدرس)، والمحتوى (المواد الدراسية).

* تعزيز النمو: تساهم كل من هذه العمليات في تنمية القدرات المعرفية والمهارات الفكرية للفرد.

أوجه الاختلاف:

* التعليم:

* المفهوم: التعليم هو العملية التي يقوم بها المعلم أو المؤسسة التعليمية لنقل المعرفة والمفاهيم والمهارات للطلاب.

* التركيز: يركز التعليم على تزويد الأفراد بالمعرفة النظرية والعملية، وتوجيههم في مختلف جوانب الحياة.

* الجانب المشارك: يتطلب تعليماً منظماً ومخططاً يشمل المناهج الدراسية، الأنشطة التعليمية، والتوجيه من المعلم.

* دور المعلم: المعلم هو المحور الرئيسي في عملية التعليم، حيث يقوم بتقديم المواد وتنظيم الأنشطة التعليمية.

التعلم: التعلم هو العملية التي يحدث من خلالها اكتساب الفرد للمعرفة أو المهارات من خلال الخبرة أو الدراسة و يركز التعلم على عملية اكتساب المهارات والمعرفة من قبل المتعلم، وهي عملية داخلية تحدث داخل عقل الفرد , ودور المعلم: هو المسؤول عن تنظيم وتوجيه الدرس، بالإضافة إلى اختيار الأساليب التعليمية التي تتناسب مع احتياجات الطلاب.

الخلاصة:
* التعليم هو العملية الشاملة التي تهدف إلى نقل المعرفة.
* التعلم هو عملية اكتساب هذه المعرفة من قبل المتعلم.
* التدريس هو الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتنظيم عملية التعليم وتوجيه المتعلمين.
بالتالي، تعتبر هذه الثلاثة مفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض لتحقيق الأهداف التعليمية.

اوجه الشبه بين التعليم والتعلم والتدريس

وجه الشبهة	التعلم	التعليم	التدريس
يتعلق بالمعرفة	نعم	نعم	نعم
يحدث داخل المدرسة	أحياناً	نعم	نعم
يحتاج الى معلم	لا دائما	نعم	نعم
يستهدف تنمية مهارات الفرد	نعم	نعم	نعم
يحدث بطرق رسمية وغير رسمية	نعم	نعم	لا

اوجه الاخلاف بين التعليم والتعلم والتدريس

العنصر	التعليم	التعلم	التدريس
التعريف	عملية منظمة لنقل المعرفة	اكتساب الفرد للمعرفة ذاتياً أو من خلال التعليم	وسيلة يقوم بها المعلم لنقل المعرفة
الدور الاساسي	يعتمد على وجود معلم ومنهج	يعتمد على الخبرة وتفاعله مع البيئة	يعتمد على التخطيط واستخدام اساليب تدريسية
الزمن والمكان	يحدث داخل المؤسسات التعليمية	يحدث في أي وقت واي مكان	يتم في اطار المنهج التعليمي
التأثير	تأثير مباشر من المعلم على المتعلم	يعتمد على قدرة الفرد على الاستيعاب	يعتمد على اساليب التدريس المستخدمة

التربية والتعليم في التراث العربي والاسلامي:

امتازت التربية في هذه المرحلة ببساطتها وكان هدفها الأساس والمنشود هو (إعداد جيل قادر ومؤهل للحصول على ضروريات الحياة وحفظها) وبحكم البيئة الصحراوية لشبه الجزيرة العربية ساد ذلك النوع من التربية القائم على التقليد والمحاكاة والتدرب على القيام بأعمال الكبار بغية تمكين الفرد من كسب العيش والمحافظة على حياته بالدفاع عن نفسه وعائلته وقبيلته ضد أعدائه من بني جنسه وضد الوحوش الضارية.

احتلت الأسرة البدوية دوراً كبيراً في عملية التربية واعتبرت من أهم الوسائل في ذلك العصر إضافة إلى دور العشيرة الواضح في هذه المهمة والتي يمكن اعتبارها صورة مكبرة للأسرة، وتقوم العشيرة والأسرة بتدريب أطفالها منذ نعومة أظفارهم على بعض الفنون والصناعات الضرورية لهم كرمي الرماح والسهام وإعداد أدوات الحرب، ولم يكن لدى عرب البادية معاهد أو محلات مخصصة للتعليم بل كانت المحلات العامة والمجالس والأسواق والبيوت هي الأماكن التي يحصل بها الناس على بعض العلوم والمعارف كالتنجيم والفلك والطب.

أما التربية عند الحضر فقد امتازت بكونها منظمة تنظيماً يتفق والمستوى العمري للطلبة حيث يدرس الأطفال في المرحلة الأولى بعض المواد الدراسية المحددة كالهجاء والمطالعة والحساب وقواعد اللغة وهي أشبه بمرحلة التعليم الابتدائي وفي المرحلة الثانية التي تشبه التعليم العالي حالياً كان الطلبة

يدرسون علوماً تتناسب ومستوى قدراتهم العقلية وقابلياتهم واستعداداتهم كالهندسة العملية وعلم الفلك والطب وفن العمارة.

أما طريقة التدريس فقد اتخذت طابع التدريس الفردي حيث كان المعلم يخصص جزءاً من وقته لكل تلميذ.

★ التربية الاسلامية :

بعد ان كانت التربية قبل الاسلام مقتصرة على نوع من التعليم المحدود نوعا ما جاء الاسلام بتربية جديدة فحرص على التعليم وحث المؤمنين على طلب العلم فقال تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال تعالى (وقل ربي زدني علما) وقال رسول الله ﷺ (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) .

وكان للتربية الاسلامية خلفية جسدية تهتم بأخلاق الفرد وتنمية قواه الجسدية وخلق المحارب وبث روح الفضيلة وغرس الصفات النبيلة عنده كالإخلاص والوفاء وكرم الضيافة .

ان جوهر التربية الاسلامية نابع من الفلسفة الدينية الاسلامية وهي ان الاسلام ليس مجرد شريعة ودين وانما هو فلسفة كاملة وطريقة حياة شاملة تدعو العقول للعمل والتفكير ، اما بالنسبة للمدارس في العصر الاسلامي فأنها لم تكن موجودة بالمفهوم الحديث فقد كان التعليم يتم في المساجد والكتاتيب وحوانيت الوراقين .

ان اهتمام التربية الاسلامية المتوازن بالدنيا والآخرة انعكس على اهتمامها بتربية الانسان ، حيث اهتمت بجوانب الشخصية المختلفة اهتماما متوازنا فجمعت بين تهذيب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم ومن ثم اهتمت بتدريس جميع انواع العلوم وهدفها في ذلك تعميق الايمان بالله تعالى في نفوس المسلمين من خلال فهمهم لقوانين الكون ونظامه المحكم الذي يدل على عظمة الخالق عز وجل وقدرته ، وهكذا كان للتربية الاسلامية مكانة واضحة وملحوظة في هذا الاطار الحضاري وكان لها اصولها التي جاءت من العصور الجاهلية القديمة وتبلورت بالإسلام الذي رفعها الى التقدم والانتشار.

اهداف التربية الاسلامية :

نتطرق هنا الى ذكر مجموعة من الاهداف التي تعتبر من ابرز سمات التربية الاسلامية وهي كآلاتي :-

- اهداف دينية : تتمثل في اعداد الانسان المؤمن بالله العابد له العامل بأوامره ونواهيه .
- اهداف روحية : تتمثل في تدعيم القيم الروحية في الانسان والمجتمع .
- اهداف اخلاقية : تتمثل في اعداد الانسان على خلق عظيم وتدعيم القيم الاخلاقية .
- اهداف معرفية : تتمثل في تنمية وترقية القوى العقلية مثل التفكير والتذكر .
- اهداف اجتماعية : تتمثل في بناء المجتمع المسلم على اسس التعاون والتكافل الاجتماعي وتدعيم القيم الاجتماعية .
- اهداف جهادية : تتمثل في الدفاع عن العقيدة الاسلامية واعداد الانسان جسميا وعسكريا.
- اهداف جسمية : تتمثل بالنظافة والطهارة الجسدية .

اطوار التربية الاسلامية :

لقد مرت التربية الاسلامية بأربعة اطوار هي كآلاتي :-

- الطور الاول : يتمثل في نمو الاسلام في عهد الرسول الاكرم محمد ﷺ .
- الطور الثاني : يتمثل في عصر الفتوحات الاسلامية .
- الطور الثالث : يتمثل في تكوين الحضارة العربية وامتزاج الثقافات مع امتداد الدولة الاسلامية في العهد العباسي حتى ظهور السلاجقة في القرن الحادي عشر الميلادي .
- الطور الرابع : بدأ مع الاتراك السلاجقة وحتى سقوط بغداد على يد المغول في القرن الثالث عشر الميلادي .

وسائط التربية الاسلامية :

تعددت وسائط التربية واماكن التعليم في الاسلام ويمكن اعتبار الاسرة من اهم هذه الوسائط كما لعب المسجد في التاريخ الاسلامي دورا هاما في التربية والتعليم حيث انطلقت منه حلقات العلم سواء كانت لتعليم القراءة والكتابة او المخصصة للعلم الشرعي بالإضافة الى الكتاتيب وحوانيت الوراقين حتى ظهور المدارس , وعلى العموم يمكن اجمال اهم المؤسسات والمعاهد التربوية في التربية الاسلامية بما يأتي:-

- المسجد : لشرح تعاليم الدين او لتعلم القراءة والكتابة .
- الكتاتيب : ظهرت قبل الاسلام واستمرت معه لتعلم القراءة والكتابة .
- حوانيت الوراقين : ظهرت عند العباسيين لغرض تجاري ثم اصبحت ملتقى للعلماء والطلاب .
- منازل العلماء : مثل دار الارقم .
- البادية : التي تعتبر مواطن اللغة .
- القصور : لتعليم ابناء الملوك والوزراء .
- الصالون الادبي : ظهرت في العصر الاموي واستمرت في العباسي للنقاش والحوار في مختلف العلوم والفنون والآداب .
- المكتبات : التي كان من اهدافها تلقي العلم 0
- المدارس : مثل المدرسة النظامية .

نجد مما تقدم ان اهم خصائص التربية الاسلامية هي انها تربية (شاملة ، متنوعة، سلوكية ، مستمرة ، واقعية ، نفعية ، عالمية ، ضميرية .

وهنا نجد من الجدير (كل الجدارة) ان نشير بالذكر الى ان التربية الاسلامية الحقيقية التي ارسى جميع اسسها وتطبيقاتها الرسول الاعظم محمد ﷺ الذي ادبه ربه فاحسن تأديبه وقال فيه ((وانك لعلى خلق عظيم)) ومن بعده اهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين الذين قال الله فيهم ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)) وكذلك صحبهم المنجبين الذين نهلوا من علومهم واخلاقهم تمثل اسمى اهداف وغايات التربية الانسانية الربانية الجامعة لكل ما يصب في خدمة ومصلحة الانسان ورقيه مذ خلق الله الخليقة وحتى انتهائها اليه

مبادئ التربية والتعليم:

مبادئ التربية والتعليم هي الأسس التي يقوم عليها النظام التربوي لتوجيه وتطوير العملية التعليمية، وتهدف إلى تحسين وتطوير شخصية الفرد وتعزيز قدراته في مختلف المجالات. هذه المبادئ تعتبر مرشدًا رئيسيًا للمربين والمعلمين في تقديم تعليم شامل ومتوازن. وفيما يلي بعض المبادئ الأساسية للتربية والتعليم:

١. مبدأ الشمولية: - التربية والتعليم يجب أن تشمل جميع جوانب شخصية المتعلم، سواء كانت عقلية، جسدية، اجتماعية، أو عاطفية. الهدف هو تحقيق التنمية المتكاملة للإنسان، بحيث لا يقتصر التعليم على اكتساب المعرفة فقط، بل يشمل أيضًا بناء القيم والشخصية.

٢. مبدأ التدرج :- يجب أن يتم التعليم وفقًا لمستوى المتعلم واحتياجاته، بحيث يبدأ من الأساسيات وينتقل تدريجياً إلى المفاهيم الأكثر تعقيدًا. هذه الطريقة تساعد في بناء المعرفة بشكل تدريجي ومتسلسل.

٣. مبدأ الفروق الفردية:- التربية والتعليم يجب أن يعترفا بالفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والاحتياجات. لذلك، يجب على المعلمين توفير أساليب تعليمية متنوعة تتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة وتلبي احتياجاتهم الخاصة.

٤. مبدأ التفاعل الاجتماعي: - التعليم ليس عملية فردية فقط، بل هو تفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم. هذا التفاعل يساعد في بناء المهارات الاجتماعية والتعاون ويعزز من الفهم المتبادل.

٥. مبدأ التحفيز: - يجب تحفيز الطلاب على التعلم من خلال تشجيعهم ومكافأتهم على جهودهم وتقدمهم. يساعد التحفيز على تعزيز دافع الطلاب للاستمرار في التعلم وتطوير مهاراتهم.

٦. مبدأ الحرية المسؤولة:- يجب أن يمنح الطلاب حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم داخل إطار من المسؤولية. هذا المبدأ يعزز من استقلاليتهم ويساعدهم على اتخاذ القرارات بناءً على المعرفة والوعي.

٧. مبدأ الإبداع والتفكير النقدي: - يجب على التعليم تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي والنقدي. يشمل هذا المبدأ تطوير مهارات التفكير التحليلي، واتخاذ القرارات المستنيرة، واكتساب القدرة على حل المشكلات بشكل مبتكر.

٨. مبدأ المساواة:- يجب أن يكون التعليم متاحًا لجميع الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية. يسعى هذا المبدأ إلى توفير فرص متساوية لكل طالب في الحصول على تعليم جيد.

٩. مبدأ التقييم الشامل:- يجب أن يتسم التقييم بالعدالة والشمولية، ويعكس كل جوانب تعلم الطالب من المهارات والمعرفة والسلوك. يجب أن يتضمن التقييم متابعة مستمرة وتقديم ملاحظات بناءة لتحسين الأداء.

١٠. مبدأ التفاعل مع البيئة: - يجب أن يعكس التعليم البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطلاب. يساعد هذا المبدأ على تهيئة الطلاب للتفاعل مع المجتمع والمساهمة في تطويره.

١١. مبدأ الاستمرارية: - التعليم يجب أن يكون مستمرًا طوال الحياة، وليس محصورًا فقط في مرحلة معينة. يجب على الأفراد اكتساب مهارات التعلم المستمر وتطويرها مع مرور الوقت لتلبية احتياجاتهم في مراحل مختلفة من حياتهم.

١٢. التعلم المتمركز حول الطالب: - في العصر الحديث، أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية. يُشجع الطلاب على أن يكونوا نشطين في تعلمهم، مما يعزز من استقلاليتهم وقدرتهم على التعلم الذاتي. يتضمن هذا المبدأ تخصيص أساليب تدريس تتناسب مع اهتمامات وقدرات كل طالب.

١٣. التعلم النشط:- يعتمد هذا المبدأ على تشجيع الطلاب على التفاعل مع المواد الدراسية من خلال الأنشطة العملية، والمشاريع، والمناقشات، بدلاً من أن يكونوا مجرد متلقين للمعلومات. يعزز هذا من الفهم العميق ويشجع على التعلم من خلال التجربة.

١٤. التكنولوجيا في التعليم:- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورًا مهمًا في التعليم العصري. تستخدم الأدوات التكنولوجية مثل الحواسيب، الإنترنت، والبرامج التفاعلية لتمكين الطلاب من الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة، وتقديم بيئات تعليمية.

الخلاصة:

مبادئ التربية والتعليم تركز على تطوير شخصية المتعلم بشكل شامل ومتوازن، مع الاهتمام بالاحتياجات الفردية، والتحفيز، والإبداع، والمساواة. هذه المبادئ تساهم في بناء مجتمع معرفي يتسم بالتفاعل الاجتماعي، وتنمية القيم الإنسانية، والقدرة على التعامل مع تحديات العصر.

أدوار المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

مفهوم دور المعلم في العلمية التربوية

المعلم كمرشد وميسر للتعلم: لم يعد دوره تقليديًا في إلقاء المعلومات، بل يساعد الطلاب على التفكير والاكتشاف , واستخدام التكنولوجيا في التعليم مثل التعلم الإلكتروني والمنصات الرقمية , وكذلك تعزيز التفكير النقدي والإبداعي بدلاً من الحفظ والتلقين , وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل العمل الجماعي والانضباط الذاتي.

الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم:

١-التكاملية في برامج الإعداد وهذا يأتي ذلك عن طريق التكامل في برامج إعداد المعلمين بحيث تتوفر في هذه البرامج مقومات من شأنها مواجهة متطلبات المعارف والمهارات والميول والقيم والاتجاهات.

٢-الاهتمام بالكيف في الإعداد وليس الكم : تتم عن طريق ربط الخريجين بسوق العمل , والاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإعداد , بالإضافة إلى الفكر الإبداعي في تكوين المعلم , والترابط بين المؤسسات البحثية والمؤسسات التعليمية.

٣-تنمية قدرات المعلم : تتم عن طريق تزويد المعلم بكم من المعارف يكفل له نقله إلى تلاميذه.

٤-تنمية شخصية المعلم وقدراته وإمكاناته : وذلك بما يسمح له أن ينعكس على أدائه لعمله وقيامه بمسؤولياته بما يحقق النجاح المنشود.

٥-تنمية ثقافة المعلم : تتم عن طريق تزويده بجرعات ثقافية متنوعة , تعمق مجال تخصصه، وتكسبه المهارات التعليمية التي تساعده على النجاح في عمله.

٦-توطيد علاقة المعلم بالمجتمع وهذا يأتي ذلك عن طريق التركيز في برامج إعداد المعلم، على الجوانب التي من شأنها تنمية قدراته على الإسهام في تحسين أوضاع المجتمع.

٧-التركيز على مستقبل عملية التعلم : حيث أصبح عالمنا المعاصر قرية الكترونية، وهذا بفضل التقدم الهائل في شبكات الاتصال والإعلام، وبفضل تكنولوجيا المعلومات التي قاربت بين الثقافات وأسهمت في تسارع الإنتاج المعرفي، وظهور تخصصات جديدة كل يوم.

٨-تحقيق الجودة الشاملة في منظومة إعداد المعلم : ويتأتى ذلك عن طريق إلمام المعلم بأهداف برامج الجودة الشاملة , وتشجيع وتحفيز المعلمين للاستفادة من برامج الجودة في مجال التعليم , مع تحقيق الهدف الأخلاقي والهدف العلمي للإعداد , بالإضافة إلى استخدام الجهود التعاونية الجماعية وتنظيمها في مسألة التكوين بدلاً من الجهود الفردية , وأيضاً استخدام التوجيه بدلاً من التفتيش في الوقوف على مستويات الطلاب أثناء إعدادهم كمعلمين، وكذلك الوقوف على مستويات المعلمين أثناء الخدمة لمتابعة تكوينهم المهني وتحسين مستوياتها.

٩-التركيز على دور المعلم في عصر المعلوماتية : ويتم ذلك عن طريق التحول من التركيز على نقل المعرفة إلى تنظيم وتوجيه عملية التعلم بالاستفادة من مصادر التعليم في البيئة والمجتمع المحلى.

١٠-توظيف التكنولوجيا التعليمية : ويتم ذلك عن طريق استخدام واسع للتكنولوجيا الحديثة وبخاصة الحاسبات وشبكات الانترنت.

بناءاً على ما سبق يحتم على منظومة التعليم أن تعكس ذلك على إعداد المعلم مستقبلاً, ويمكن أن يأتي ذلك عن طريق طرق تعليم جديدة مثل التعليم عن بعد , وإعداد المعلم عن بعد , وتدريب المعلم عن بعد.

رخصة مهنة التعليم:

المفهوم:

رخصة مهنة التعليم هي وثيقة رسمية تمنح للمعلم تؤهله لممارسة مهنة التعليم بشكل قانوني في المؤسسات التعليمية. تعد هذه الرخصة من الشروط الأساسية التي تضمن أن المعلم يمتلك المهارات والمعرفة الكافية التي تؤهله لتقديم تعليم فعال، وقد تكون هذه الرخصة وطنية أو إقليمية حسب متطلبات النظام التعليمي في كل دولة.

تعتبر رخصة مهنة التعليم وسيلة لضمان جودة التعليم من خلال تحديد معايير معينة يجب أن يلتزم بها المعلم. في العديد من البلدان، تعد الرخصة ضرورة للحصول على وظيفة تعليمية في المدارس الحكومية أو الخاصة، كما أنها تعكس مستوى من الاحترافية في مهنة التدريس.

المعايير:

تختلف معايير الحصول على رخصة مهنة التعليم من دولة إلى أخرى، ولكنها بشكل عام تعتمد على مجموعة من العوامل التي تشمل:

1. المؤهل العلمي: يجب أن يكون المعلم حاصلاً على شهادة تعليمية معترف بها من المؤسسات الأكاديمية المعتمدة. في الغالب، يتطلب الحصول على رخصة التعليم درجة جامعية (البكالوريوس أو ما يعادلها) في تخصص التربية أو في التخصص الذي يود المعلم التدريس فيه.

2. التدريب المهني: يشترط في بعض الدول أن يتم المعلم تدريباً مهنياً عملياً ضمن إطار معتمد قبل منح رخصة التعليم. يشمل هذا التدريب العمل تحت إشراف معلمين ذوي خبرة في فصول دراسية حقيقية.

3. اجتياز اختبارات كفاءة: غالباً ما يشمل الحصول على رخصة التعليم اجتياز اختبارات محددة تقيم معرفة المعلم في المواد التي سيقوم بتدريسها، بالإضافة إلى قدراته التربوية والإدارية.

4. التقييم المهني المستمر: في بعض الأنظمة، يتم تقييم المعلمين بشكل دوري لضمان استمرار تأهيلهم لممارسة المهنة بشكل احترافي. هذا يشمل تقييم الأداء داخل الفصل، وكذلك القدرة على التعامل مع الطلاب وإدارة الصف.

5. الالتزام بالقيم الأخلاقية والمهنية: يتعين على المعلمين التزام معايير أخلاقية ومهنية في تعاملهم مع الطلاب والمجتمع التعليمي. وهذا يشمل نزاهتهم، قدرتهم على الحفاظ على سرية المعلومات، والقدرة على حل المشكلات.

6. التطوير المهني المستمر: يشترط أحياناً أن يواصل المعلم تطوير مهاراته من خلال حضور ورشات عمل ودورات تدريبية، ومؤتمرات علمية لضمان استمرارية معرفته ومهاراته.

7. القدرة على استخدام التكنولوجيا في التعليم: في ظل التحولات التكنولوجية في مجال التعليم، يتوقع من المعلمين إظهار مهارات استخدام أدوات التعليم الرقمي، مثل برامج التعليم عبر الإنترنت، واستخدام التطبيقات التعليمية.

8. القدرة على التواصل والتفاعل الفعال: يجب أن يكون المعلم قادراً على التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور بشكل فعال، مع إظهار قدرة على فهم احتياجات الطلاب، وبناء علاقات جيدة معهم.

أنواع الرخص التعليمية

قد تتنوع رخص التعليم وفقًا للمستوى أو التخصص الذي يود المعلم التدريس فيه، مثل:

* رخصة تدريس التعليم الأساسي (الابتدائي): تتيح للمعلم تدريس الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي.

* رخصة تدريس التعليم الثانوي: تمنح للمعلمين الذين يدرسون المواد المتخصصة في المرحلة الثانوية.

* رخصة تدريس التعليم الخاص: يتم منحها للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

المتطلبات الأساس لنجاح المعلم في مهنته:

لنجاح المعلم في مهنته، هناك عدة متطلبات أساسية يجب أن يتوافر فيها لتحقيق فعالية عالية في العملية التعليمية. هذه المتطلبات تشمل مجموعة من الصفات والمهارات والمعرفة التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب، من أبرز هذه المتطلبات:

1. المؤهلات الأكاديمية: يجب أن يكون المعلم حاصلاً على مؤهل علمي مناسب في تخصصه، مثل شهادة بكالوريوس في التربية أو في التخصص الذي يدرسه. هذا الأساس يعكس معرفته النظرية في مجال تخصصه ويمنحه القاعدة العلمية لتقديم التعليم بكفاءة.

2. التدريب المهني المستمر: يُعتبر التدريب المستمر جزءًا مهمًا في تطوير مهارات المعلم. يجب أن يشارك المعلم في ورش عمل، دورات تدريبية، وندوات لتحديث معارفه وتعلم أساليب وتقنيات تدريس جديدة تتناسب مع التغيرات التربوية والتكنولوجية.

3. القدرة على التواصل الفعال: التواصل مع الطلاب بشكل واضح وفعّال من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المعلم. يجب أن يكون المعلم قادرًا على تبسيط المعلومات وتوصيل المفاهيم بطرق متنوعة ومناسبة لمستوى الطلاب.

٤. التحلي بالصبر والانضباط: يتطلب العمل في مهنة التعليم مستوى عالٍ من الصبر والانضباط، خاصة في التعامل مع الطلاب ذوي الأنماط التعليمية المختلفة. الصبر يساعد المعلم على التعامل مع التحديات اليومية في الفصل الدراسي.

٥. القدرة على إدارة الصف: القدرة على إدارة الصف بفعالية هي مهارة أساسية لنجاح المعلم. يجب أن يكون المعلم قادرًا على الحفاظ على النظام والتركيز في الفصل، وتنظيم الأنشطة التعليمية بشكل يضمن تفاعل الطلاب وحفظ الانضباط.

٧. القدرة على تحفيز الطلاب: يجب أن يتمتع المعلم بقدرة على تحفيز وتشجيع الطلاب على المشاركة والتفاعل. التحفيز يعزز دافعية الطلاب ويشجعهم على التفوق والاستمرار في التعلم.

٨. المرونة والتكيف مع التغيرات: المعلم الناجح يجب أن يكون مرنًا وقادرًا على التكيف مع التغيرات التي تحدث في بيئة التعلم، مثل التغيرات التكنولوجية، أو التحديات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الطلاب.

٩. التقييم المستمر والتغذية الراجعة: يجب أن يقوم المعلم بتقييم أداء الطلاب بشكل مستمر، ويقدم لهم ملاحظات بناءة تساعدهم على تحسين أدائهم. التغذية الراجعة الفعالة هي أداة أساسية لتطوير المهارات الأكاديمية والسلوكية للطلاب.

10.التفاني في العمل وحب المهنة.

11. القدرة على فهم احتياجات الطلاب.

12.القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات

15. التطوير الذاتي والتحصيل العلمي: المعلم يجب أن يكون متحمسًا لتعلم كل ما هو جديد في مجاله، سواء كان ذلك من خلال قراءة الكتب، البحث العلمي، أو المشاركة في المؤتمرات والندوات التعليمية.

خصائص المعلم الناجح:

١- تحديد الأهداف ووضع الخطط التعليمية القوية والمميزة.

٢- عدم توقع المديح أو المقابل من الطلاب أو ذويهم.

٣- المعلم الناجح يعرف متى يتجاهل طلابه ومتى يستمع إليهم.

٤- الإخلاص، والالتزام، والانتماء.

٥- الصدق والتواضع.

٦- اتباع الأساليب التشويقية التي تكسر الملل، خاصةً في المواد الجامدة كقواعد اللغة العربية.

٧- الخروج لإعطاء حصص تعليمية في الطبيعة.

٨- الإيجابية.

٩- المرونة.

١٠- الصبر.

١١- الاهتمام بالمظهر الخارجي والترتيب.

١٢- الأخلاق الحميدة والحسنة.

١٣- امتلاك روح الدعابة. قوة الشخصية.

١٤- التجديد. التواصل مع أولياء الأمور.

١٥- حل مشاكل الطلاب على اختلاف نوعها، سواء كانت في المنزل مع الأهل، أو في المدرسة بين الطلاب أنفسهم.

١٦- المعلم الناجح دائم التعلم والتطوير على نفسه، حيث لا يتوقف علمه عند حد أو درجة معينة.

١٧- المعلم الناجح يشجع الحوار والنقاش بين طلابه.

المعلم المرشد لصف

المفهوم:

المعلم المرشد هو المعلم الذي لا يقتصر دوره على التدريس الأكاديمي فقط، بل يمتد ليشمل الإرشاد والتوجيه النفسي والتعليمي للطلاب. وهو يقوم بتقديم الدعم والمساعدة للطلاب في مواجهة التحديات النفسية أو الاجتماعية أو الأكاديمية التي قد يواجهونها أثناء مسيرتهم الدراسية. المعلم المرشد يعمل كحلقة وصل بين الطلاب والمجتمع المدرسي، ويساعدهم على التطور بشكل شامل، سواء على المستوى الشخصي أو الأكاديمي.

أدوار المعلم المرشد:

الدور النفسي: الاستماع للطلاب: المعلم المرشد يكون مستمعًا جيدًا لاحتياجات الطلاب ومشاكلهم، مما يعزز من شعورهم بالراحة والقبول. من خلال مساعدة الطلاب في مواجهة الضغوط النفسية في التعامل مع التوتر والقلق الناتج عن مشاكل دراسية أو اجتماعية، ويقدم لهم النصائح المناسبة للتعامل مع هذه المشاعر , و تعزيز الثقة بالنفس لهم .

٢. الدور الأكاديمي: مساعدة الطلاب في تحديد أهدافهم الأكاديمية ومساعدة الطلاب في وضع أهداف واضحة ووضع خطط لتحقيق هذه الأهداف , وتقديم استراتيجيات دراسية وأساليب وتقنيات فعالة للدراسة وتنظيم الوقت، مما يعزز من تحصيلهم العلمي. ويراقب المعلم المرشد تقدم الطلاب في دراستهم، ويحدد المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين أو دعم إضافي.

٣. الدور الاجتماعي والتربوي : مساعدة الطلاب في التكيف مع الحياة المدرسية ومساعدتهم في التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة، خاصة في بداية حياتهم الدراسية أو عند انتقالهم إلى مرحلة دراسية جديدة. ,

وتوجيههم حول القيم والأخلاقيات في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الطلاب، مما يساعد في تعزيز سلوكهم الإيجابي داخل المدرسة وخارجها.

٤. الدور التوجيهي في المستقبل المهني: يعمل المعلم المرشد مع الطلاب لتوجيههم نحو مجالات دراسية أو مهنية تتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم.

٥. الدور الوقائي: يسعى المعلم المرشد إلى اكتشاف المشاكل السلوكية في وقت مبكر، والعمل مع الطلاب وأسرهم لتقديم الحلول والوقاية من تفاقم هذه المشاكل , والتفاعل مع أولياء الامور وتقديم استشارات حول

مفهوم التعليم الأساسي:

التعليم الأساسي هو القدر الأساس من المعارف والعلوم التي تلتزم الدولة بنشرها بين شعبها وهي تختلف من عدد السنوات والمراحل من دولة لأخرى.

تعريف المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو): ترى أن الأساس صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقق ذاته وتهيئه للإسهام في تنمية مجتمعه.

تعريف المنظمة العالمية لرعاية الطفولة والأمومة (اليونيسيف): أن التعليم الأساس وهو التعليم المطلوب للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن يشمله محو الأمية الوظيفية التي تجمع بين القراءة والكتابة والحساب مع المعارف والمهارات اللازمة للنشاط الإنتاجي وتخطيط الأسرة وتنظيمها والعناية بالصحة والنظافة الشخصية ورعاية الأطفال والتغذية والخبرات اللازمة للإسهام في تطور المجتمع.

مبررات التعليم الأساسي:

* الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.

* ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لتقليل الهدر والفاقد التربوي.

* غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العلمي.

* استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساس خلال السنوات الأخيرة.

* تأكيد إستراتيجية تطوير التربية العربية في السعي إلى تعميم التعليم الأساسي وتطويره.

أهداف التعليم الأساسي:

- تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.

- غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.
- اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.
- اكتساب المتعلم قيم الإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلات بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمارها وحسن استغلال وقت الفراغ.
- التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.
- سد منابع الأمية، ورفع مدارك ومعارف الطلاب.

مميزات التعليم:

- تعليم للجميع، يساوي بين طبقات المجتمع وفئاته ويشمل الصغار والكبار.
- تعليم إلزامي ومجاني.
- تعليم يعنى بالإنتاج والبيئة ويربط بين العلم والعمل في الحياة.
- تعليم يضمن عدم الارتداد إلى الأمية.
- تعليم يساعد على الاستمرار في التعليم ومتابعته إلى المراحل الأعلى.
- تعليم يعنى بالتعليم الذاتي ويعود الدارس التفكير السليم.

التعليم الأساسي في العراق:

يعتبر التعليم الأساسي في العراق أحد الركائز المهمة في النظام التعليمي العراقي، حيث يشكل الأساس لتطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب. التعليم الأساسي في العراق يشمل المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، ويهدف إلى توفير التعليم المجاني والإلزامي لجميع الأطفال.

هيكل النظام التعليمي في العراق:

النظام التعليمي في العراق مقسم إلى عدة مراحل، من مرحلة التعليم قبل الابتدائي وصولاً إلى التعليم العالي:

التعليم قبل الابتدائي (رياض الأطفال):

★ السن: يبدأ من سن 3 إلى 5 سنوات.
★ يُعد التعليم في مرحلة رياض الأطفال غير إلزامي، لكنه يعتبر أساسًا هامًا لإعداد الأطفال لدخول المدرسة الابتدائية.
★ يعتمد على اللعب والتعليم المبكر وتطوير المهارات الاجتماعية واللغوية للطفل.

التعليم الابتدائي:

★ السن: يبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس (من سن 6 إلى 12 سنة).

★ الإلزامية: التعليم الابتدائي في العراق إلزامي لجميع الأطفال.
★ يُركز في هذه المرحلة على اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، التاريخ، الجغرافيا، والتربية الدينية، إضافة إلى التربية البدنية والفنون.
★ يتم التقييم بشكل مستمر عبر الاختبارات الشهرية والفصلية.

التعليم المتوسط (المرحلة الإعدادية):

★ السن: يبدأ من الصف الأول حتى الصف الثالث (من سن 12 إلى 15 سنة).
★ في هذه المرحلة، يبدأ الطلاب في التخصصات المختلفة مثل الرياضيات المتقدمة، العلوم (كيمياء، فيزياء، أحياء)، اللغة الإنجليزية، والتاريخ.
★ التقييم يتم من خلال الامتحانات النهائية في نهاية العام الدراسي وفي بعض الأحيان يتم إجراء امتحانات مهنية للتخصصات المتقدمة.

التعليم الثانوي:

★ السن: يبدأ من الصف الرابع حتى الصف السادس (من سن 15 إلى 18 سنة).
★ التخصصات: يشمل التعليم الثانوي فرعين رئيسيين:
★ الفرع الأدبي: يشمل المواد مثل اللغة العربية، الأدب، التاريخ، الجغرافيا.
★ الفرع العلمي: يشمل المواد مثل الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء.
★ الامتحانات النهائية: في نهاية السنة الثانية عشر، يتم إجراء الامتحانات العامة التي تحدد انتقال الطلاب إلى التعليم العالي.

التعليم العالي:

★ الجامعات والمعاهد: بعد إتمام التعليم الثانوي، يمكن للطلاب الالتحاق بالجامعات والمعاهد المدنية والعسكرية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية.
★ الدرجات العلمية: تقدم الجامعات في العراق برامج دراسات جامعية للحصول على بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه في تخصصات متنوعة.
★ يوجد في العراق العديد من الجامعات الحكومية والخاصة، مثل جامعة بغداد وجامعة الموصل وجامعة كربلاء وغيرها.

المناهج الدراسية في العراق:

❖ يتم وضع المناهج الدراسية في العراق بواسطة وزارة التربية والتعليم، ويتم تحديث المناهج سنوياً بما يتناسب مع تطورات العصر واحتياجات السوق.
❖ اللغة العربية هي اللغة الرسمية التي تدرس في المدارس الحكومية، في حين أن اللغة الإنجليزية تُعتبر مادة أساسية يتم تدريسها بدءًا من المرحلة الابتدائية.
❖ التربية الوطنية والدينية: يُعطى اهتمام خاص لتعليم التربية الدينية الإسلامية والتربية الوطنية لتوجيه الطلاب نحو القيم الوطنية والإسلامية.

المواد الدراسية الأساسية تشمل:

الرياضيات، العلوم، التاريخ، الجغرافيا، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الدينية، التربية الفنية، والتربية البدنية.

المناهج الدراسية في التعليم الأساسي في العراق:

* تعتمد المناهج في العراق على الكتب الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم العراقية. تهدف هذه المناهج إلى تنمية مهارات الطلاب في مختلف المجالات، مثل اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، والمواد الإنسانية.

- يتم تدريس اللغة الإنجليزية بدءًا من المرحلة الابتدائية في بعض المدارس الحكومية، وتزداد أهميتها في المرحلة المتوسطة.
- تشمل المناهج أيضًا تعليم التربية الوطنية والتربية الدينية، والتي تهدف إلى تعزيز القيم الوطنية والإسلامية.

الأساليب التعليمية في العراق:

١. الطريقة التقليدية: يعتمد النظام التعليمي في العراق على طريقة التعليم التقليدي، حيث يقدم المعلم المادة الدراسية في الفصل، مع التركيز على الحفظ والاستذكار.

٢. الأنشطة التفاعلية: في بعض المدارس الحديثة، يتم دمج بعض الأنشطة التفاعلية مثل المشروعات الجماعية والأنشطة التربوية لتعزيز التعاون بين الطلاب.

٣. التكنولوجيا في التعليم: رغم أن العراق شهد بعض التقدم في هذا المجال، إلا أن استخدام التكنولوجيا في التعليم لا يزال محدودًا في بعض المناطق بسبب نقص البنية التحتية التكنولوجية.

التقييم في التعليم الأساسي في العراق:

١. التقييم المستمر: يتم تقييم الطلاب من خلال الاختبارات الشهرية، الواجبات المنزلية، والأنشطة الصفية.

٢. الامتحانات النهائية: في نهاية كل سنة دراسية، يتم إجراء الامتحانات النهائية في مختلف المواد.

٣. التقييم في نهاية المرحلة المتوسطة: في نهاية المرحلة المتوسطة، يتعين على الطلاب اجتياز الامتحانات الوزارية التي تحدد مستواهم الأكاديمي وتؤهلهم للانتقال إلى المرحلة الثانوية.

مزايا التعليم الأساسي في العراق:

١. إلزامية التعليم: التعليم الأساسي إلزامي في العراق لجميع الأطفال الذين في سن الدراسة، مما يضمن توفير الفرص التعليمية.

٢. التعليم المجاني: التعليم في المدارس الحكومية مجاني للمواطنين العراقيين.

٣. التركيز على القيم الدينية والوطنية: يتم التركيز على غرس القيم الإسلامية والمبادئ الوطنية في الطلاب.

٤. الشمولية: يهدف النظام إلى تقديم تعليم شامل في مختلف المجالات الأكاديمية والاجتماعية.

التحديات في التعليم الأساسي في العراق:

١. البنية التحتية الضعيفة: يعاني بعض المدارس في العراق من نقص في المرافق، مثل الفصول الدراسية المجهزة جيدًا، والمكتبات، والمختبرات العلمية.

٢. نقص الموارد التعليمية: هناك نقص في الكتب الدراسية الحديثة، مما قد يؤثر على جودة التعليم في بعض المدارس.

٣. الضغط النفسي على الطلاب: يعاني بعض الطلاب من الضغط النفسي بسبب التقييمات المتعددة والمنافسة الأكاديمية، خاصة في امتحانات نهاية المرحلة المتوسطة.

٤. الاختلافات بين المناطق: في بعض المناطق الريفية والبعيدة، يعاني الأطفال من نقص في فرص التعليم بسبب الحروب والظروف الاقتصادية.

التعليم الأساسي في دولة قطر:

يعد التعليم الأساسي في قطر جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي في الدولة، ويعتبر حجر الزاوية في بناء جيل قادر على مواكبة التحديات المستقبلية والمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع القطري. يركز النظام التعليمي في قطر على تحقيق العدالة التعليمية وتوفير بيئة تعليمية متميزة لجميع الطلاب، مع اهتمام خاص بتنمية القيم الوطنية والثقافية.

تعريف التعليم الأساسي في قطر:

- ❖ يشمل التعليم الأساسي في قطر المرحلة من الصف الأول حتى الصف التاسع، والتي تغطي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي.
- ❖ يعد هذا التعليم إلزاميًا ومجانيًا للمواطنين القطريين وفقًا للقوانين المحلية.
- ❖ يعتبر التعليم الأساسي حقًا لجميع الأطفال، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

أهداف التعليم الأساسي في قطر:

- تحقيق التكافؤ في الفرص: يهدف النظام التعليمي إلى توفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب، سواء كانوا قطريين أو مقيمين.
- تنمية مهارات التفكير النقدي: يسعى النظام التعليمي إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب.

- تعزيز الهوية الوطنية: العمل على غرس القيم الوطنية في الطلاب وتعريفهم بتاريخ وثقافة قطر.
- إعداد الطلاب للمرحلة الثانوية : يهدف التعليم الأساسي إلى تمهيد الطريق للطلاب للانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي بنجاح.

الهيكل التنظيمي للتعليم الأساسي في قطر:

١. المرحلة الابتدائية:

⁂ الصف الأول إلى الصف السادس: تركز هذه المرحلة على تعليم الطلاب الأساسيات مثل القراءة، الكتابة، الحساب، إلى جانب المواد الأساسية الأخرى مثل العلوم، الدراسات الاجتماعية، التربية الإسلامية.
⁂ يتم تدريس هذه المواد باللغة العربية، مع التركيز على تعليم اللغة الإنجليزية.

٢. المرحلة الإعدادية:

⁂ الصف السابع إلى الصف التاسع: في هذه المرحلة، يزداد التركيز على تدريس المواد العلمية مثل الرياضيات، العلوم (فيزياء، كيمياء، أحياء)، بالإضافة إلى التاريخ، الجغرافيا، والدراسات الإسلامية.
⁂ تعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية حيث يتم إعداد الطلاب للانتقال إلى التعليم الثانوي المتخصص.

المناهج الدراسية:

- المناهج الوطنية: يتم تدريس المواد وفقا للمناهج الوطنية التي وضعتها وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر. المناهج تركز على تطوير المعرفة الأساسية لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية.
- يتم تدريس اللغة العربية والمواد الإسلامية، مع التركيز أيضًا على اللغة الإنجليزية لتهيئة الطلاب لمتطلبات العصر الحديث.
- التعليم القيمي: يتضمن المنهج أيضًا تنمية القيم الإسلامية والوطنية التي تعزز من هوية الطالب وثقافته.

التقييم والامتحانات:

⁂ يتم تقييم الطلاب في قطر بشكل مستمر من خلال الاختبارات الفصلية و التقييمات اليومية.
⁂ هناك أيضا امتحانات موحدة في نهاية كل مرحلة لتقييم مدى تقدم الطلاب في المواد الأساسية.

التعليم في مدارس خاصة ودولية:

بجانب التعليم الحكومي، يوجد في قطر العديد من المدارس الخاصة والدولية التي تقدم مناهج تعليمية مختلفة مثل المنهج البريطاني (IGCSE) والمنهج الأمريكي والمنهج الدولي (IB).

. تهتم هذه المدارس بتوفير بيئة تعليمية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب من مختلف الجنسيات، وتوفر لهم فرص التعليم وفقا للمعايير الدولية.

مزايا التعليم الأساسي في قطر:

١. إلزامية التعليم: يُعتبر التعليم الأساسي إلزامياً لجميع الأطفال في قطر، مما يضمن توفير التعليم لجميع الأطفال القطريين والمقيمين.

٢. التعليم المجاني: التعليم في المدارس الحكومية مجاني لجميع المواطنين القطريين.

٣. البنية التحتية المتطورة: تقدم قطر بيئة مدرسية حديثة مجهزة بأحدث التقنيات والمرافق التعليمية.

٤. تركيز على المهارات الشخصية: بالإضافة إلى المواد الأكاديمية، يُعزز التعليم الأساسي في قطر مهارات التواصل، العمل الجماعي، والقيادة.

التعليم الأساسي في اليابان

يُعتبر التعليم الأساسي في اليابان من أبرز الأنظمة التعليمية في العالم، حيث يتمتع بتقاليد قوية ونجاح طويل في توفير تعليم عالي الجودة. يُركز التعليم الأساسي في اليابان على تنمية مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية، ويعزز من قدراتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات. يتميز هذا النظام بالتركيز على القيم المجتمعية، الانضباط، والمساواة بين جميع الطلاب.

مفهوم التعليم الأساسي في اليابان:

- التعليم الأساسي في اليابان يمتد من الصف الأول إلى الصف التاسع، ويغطي المرحلة الابتدائية الصف الأول إلى الصف السادس والمرحلة الإعدادية الصف السابع إلى الصف التاسع).
- إلزامي ومجاني: التعليم الأساسي في اليابان إلزامي لجميع الأطفال اليابانيين والمقيمين في اليابان، وهو مجاني في المدارس العامة.

هيكل التعليم الأساسي في اليابان:

المرحلة الابتدائية (الصف الأول إلى الصف السادس):

- في هذه المرحلة، يتعلم الطلاب الأساسيات مثل القراءة، الكتابة، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، التربية البدنية، والفن.
- يتم تدريس المواد باللغة اليابانية، والطلاب يتعلمون القيم الأساسية مثل الاحترام، العمل الجماعي، والانضباط.
- يبدأ الأطفال في تعلم اللغة الإنجليزية من الصف الخامس.

المرحلة الإعدادية (الصف السابع إلى الصف التاسع):

- تزداد المواد التخصصية في هذه المرحلة، حيث يدرس الطلاب الرياضيات المتقدمة، العلوم، اللغة اليابانية، اللغات الأجنبية، التاريخ، والجغرافيا.
- يولي النظام التعليمي في اليابان اهتمامًا كبيرًا بتنمية التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تهتم هذه المرحلة أيضًا بتعليم الطلاب أهمية العمل الجماعي، حيث يتم تنظيم الأنشطة التي تشجع على التعاون بين الطلاب.

مناهج التعليم الأساسي في اليابان:

★ المناهج الحكومية الموحدة: يتبع التعليم في المدارس العامة المناهج التي وضعتها وزارة التعليم اليابانية. تهدف هذه المناهج إلى توفير تعليم شامل يعزز من المعرفة الأكاديمية ويطور المهارات الاجتماعية.
★ المواد الأساسية: تشمل اللغة اليابانية (والتي يتم تدريسها بأقصى اهتمام)، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، والتربية البدنية.
★ التركيز على القيم المجتمعية: يتم تعليم الطلاب القيم الثقافية مثل الاحترام، التعاون، والصدق من خلال الأنشطة اليومية في المدرسة.
★ اللغات الأجنبية: يدرس الطلاب اللغة الإنجليزية بدءًا من الصف الخامس في المرحلة الابتدائية.

الأساليب التعليمية في اليابان:

❖ التعليم الجماعي: يُشجع الطلاب على العمل الجماعي والتعاون في الأنشطة الدراسية واللاصفية.
❖ التعليم الشامل: يسعى النظام الياباني إلى تطوير جميع جوانب شخصية الطالب من خلال مزيج من المواد الأكاديمية وتدريب السلوكيات الاجتماعية.
❖ المشاركة في الأنشطة اليومية: في المدارس اليابانية، يُشارك الطلاب في تنظيف المدارس، حيث يتعاون الجميع للحفاظ على نظافة البيئة المدرسية. هذه الأنشطة تساهم في تعزيز الانضباط والتعاون.
❖ الأنشطة اللاصفية: تُنظم الأنشطة الترفيهية مثل الرياضات المدرسية والموسيقى والفن لتعزيز المهارات الاجتماعية والشخصية.

التقييم في التعليم الأساسي في اليابان:

- التقييم المستمر: يتم تقييم الطلاب بشكل مستمر من خلال الاختبارات الشهرية، الواجبات المنزلية، المشاريع الجماعية، والتقارير الفردية.
- الامتحانات العامة: في نهاية المرحلة الابتدائية، يتم إجراء اختبارات عامة لتقييم مستوى الطلاب في المواد الأساسية. في المرحلة الإعدادية، يبدأ الطلاب في مواجهة امتحانات أكثر تخصصًا تمهيدًا للالتحاق بالمدارس الثانوية.
- التقييم الشامل: لا يقتصر التقييم في اليابان على الجوانب الأكاديمية فقط، بل يشمل أيضًا تقييم مهارات الطلاب الاجتماعية والشخصية.

مزايا التعليم الأساسي في اليابان:

- الجودة العالية: يتمتع التعليم في اليابان بسمعة عالية من حيث الجودة الأكاديمية والقدرة على تطوير مهارات الطلاب.
- التركيز على القيم الاجتماعية: يُشجع النظام الياباني الطلاب على تبني القيم الاجتماعية مثل الاحترام، التعاون، والجدية في العمل.
- التعاون بين المدرسة والمجتمع: تحرص المدارس اليابانية على التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتوفير بيئة تعليمية شاملة تدعم نمو الطالب.
- التكنولوجيا في التعليم: تستخدم المدارس اليابانية التكنولوجيا بشكل فعال لتعزيز تجربة التعليم، حيث يتم دمج الأجهزة اللوحية والبرمجيات التعليمية في العملية الدراسية.

التعليم الأساسي في بريطانيا:

يعد التعليم الأساسي في بريطانيا جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي في المملكة المتحدة، ويشمل مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية. يتميز النظام التعليمي البريطاني بالمرونة والفرص التعليمية الواسعة التي توفرها للطلاب لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية.

مفهوم التعليم الأساسي في بريطانيا:

التعليم الأساسي في بريطانيا يغطي المراحل التعليمية من الصف الأول إلى الصف التاسع، أي من سن ٥ إلى ١٤ عاما. وهو مقسم إلى المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية الدنيا، حيث يتلقى الأطفال تعليمًا إجباريًا ومجانيًا في المدارس الحكومية.

مراحل التعليم الأساسي في بريطانيا:

المرحلة الابتدائية:

- السن: تبدأ هذه المرحلة من سن ٥ وتستمر حتى سن ١١.
- الصفوف: تشمل الصفوف من ١ إلى ٦.
- المواد الدراسية: يشمل المنهج مجموعة من المواد الأساسية مثل الرياضيات، اللغة الإنجليزية، العلوم، التاريخ، الجغرافيا، التربية البدنية، بالإضافة إلى الفنون والتكنولوجيا.
- التقييم: يتم تقييم الطلاب في هذه المرحلة عبر الاختبارات (مثل اختبار "Key Stage 1" و "Key Stage 2")، والتي تهدف إلى قياس مستوى تقدم الطلاب في المواد الأساسية.

المرحلة الثانوية الدنيا:

- السن: تبدأ من سن ١١ وتنتهي في سن ١٤.
- الصفوف: تشمل الصفوف من ٧ إلى ٩.
- المواد الدراسية: تتضمن مواد أكاديمية مثل الرياضيات، اللغة الإنجليزية، العلوم، التربية البدنية، بالإضافة إلى مواد اختيارية مثل اللغات الأجنبية والتكنولوجيا. قد يتم تقديم بعض المواد بمستوى أعلى مثل اللغة الإنجليزية أو الرياضيات، اعتمادًا على قدرات الطالب.

- التقييم: يتم تقييم الطلاب عبر الاختبارات الرسمية التي تُجرى في Key Stage 3 في نهاية المرحلة الثانوية الدنيا.

المناهج الدراسية في التعليم الأساسي في بريطانيا:

المناهج الوطنية في إنجلترا، يتم تبني المناهج الوطنية التي تحددها وزارة التعليم البريطانية (Department for Education). تهدف هذه المناهج إلى ضمان أن الطلاب يتلقون تعليمًا متوازنًا في مختلف المجالات الأكاديمية.

المواد الأساسية:

- اللغة الإنجليزية: تركز على تطوير مهارات القراءة، الكتابة، والإنشاء. يتم أيضا تعليم الطلاب الأدب الإنجليزي.
- الرياضيات: يشمل المنهج تعلم الحساب، الأرقام، الهندسة، الجبر، والإحصاء.
- العلوم: تغطي الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، وتساعد الطلاب على فهم العالم الطبيعي.
- التاريخ والجغرافيا: تركز على تاريخ بريطانيا والعالم بالإضافة إلى دراسة الخرائط.
- التربية البدنية والفنون: تهتم بتطوير مهارات الطلاب الحركية والإبداعية.

الأساليب التعليمية في بريطانيا:

- التعلم النشط: يعتمد التعليم في بريطانيا على التعلم النشط، حيث يُشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة العملية مثل التجارب العلمية، النقاشات الجماعية، والمشاريع التعاونية.
- التعليم الفردي: يعترف النظام التعليمي بقدرات الطلاب المختلفة، ويوفر دروسًا فردية لدعم الطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من المساعدة.
- التكنولوجيا في التعليم: يتم دمج التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم، حيث تستخدم الأجهزة اللوحية والبرمجيات التعليمية لتحفيز التفاعل في الفصول الدراسية.
- مزايا التعليم الأساسي في بريطانيا:
- التعليم المجاني: التعليم في المدارس الحكومية في بريطانيا مجاني لجميع الطلاب.
- مناهج متطورة: يتم تحديث المناهج بانتظام لضمان تواكبها مع أحدث الاتجاهات التربوية.
- ٣. تقييم شامل: يعتمد النظام على التقييم المستمر الذي يساعد في متابعة تقدم الطلاب بشكل دقيق.
- ٤. المرونة في الاختيارات: يقدم التعليم البريطاني مجموعة واسعة من الأنشطة والمواد الاختيارية التي تسمح للطلاب باكتشاف اهتماماتهم ومواهبهم.
- ٥. التنوع الثقافي: يعكس النظام التعليمي في بريطانيا التنوع الثقافي الكبير في البلاد ويشجع على التفاهم والاحترام المتبادل.